

نهاية الدراية

[333] انتهى. ومثلوا الرواية الاكابر عن الاصاغر برواية الصحابي عن التابعي، وقد وقع منه رواية العبادلة (1) وغيرهم عن كعب الاحبار. ورواية التابعي عن تابع التابعي، كعمرو (2) بن شعيب، لم يكن من التابعين وروى عنه خلق كثير منهم، قيل: إنهم سبعون (3). وأحسن ما يكون مثالا لهذا القسم من حيث النسب واللقاء والسن ما ذكره جدي في الدراية في هذا المقام. قال: (وممن رأيت خطه من العلماء بذلك السيد تاج الدين بن معية الحسني (4) الديباجي، فإنه أجاز لشيخنا الشهيد رواية مروياته، وكان معدودا من مشيخته، واستجازه في آخر إجازته منه) (5). انتهى. وهذا كما تقدم من قسم المديح من حيث العلم أو تعارض الروایتين. ومن هذا القسم: رواية الالباء عن الابناء وهو أخص من مطلقة، كرواية عباس بن عبد المطلب، عن ابنه الفضل: (إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين الصلاتين بالمزدلفة) (6). وهذا القسم ليس بكثير. _____ 1 - عبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر. 2 - في المتن: (عمر) بدل (عمرو) وهو الأصح كما في التقريب والتدريب (انظر تدريب الراوي: 424 - 425). 3 - انظر تدريب الراوي: 425. 4 - في المتن: (الحسن) والصحيح ما أثبتناه. 5 - الدراية: 123 (الرعاية: 354). 6 - انظر تدريب الراوي: 431. _____